Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن الواقع ونهجوا نهجا متفائلا وأخذوا يجدون في خلق عالمهم المثالى • ويبدو المسرح على وجه الخصوص هـــو الذى تمثل فيه هذا الجانب المثالى من الرمزية • ونجد مالارميه نفسه فى مرحلة مبكرة من عمله حوالى ســنة ١٨٦٥ قد قام بمحاولتين فى مجال الشعر الدرامى غير المألوف تحت اسماء (بعد ظهر يوم فى حياة اله الحقول) و (هيروديا) وكلا العملين منفصلان تماما عن الــواقع يخلقان جوا غريبا من الغموض والهلوسة • كذلك كان فاجنر فى نفس الوقت يعيد فى أوبراته خلق العــالم المغلف بالأسرار المتمثل فى أساطير القرون الوسطى •

كان لتــأثير فاجنر الرهيب فى فرنســا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر وخصوصا عنــد تأسيس المجلة الفاجنرية فى ١٨٨٥ متوافقة مع تلك الخاصــة بمالارميه ــ هذا التأثير الذى فعل الكثير فى تشــجيع الدراميين على هجر الواقعية فى المسرح وأن يخلقوا فى مسرحياتهم نوعا من الأسرار باستخدام لغة شعرية وجو غير واقعى • وهناك ثــلاثة من هؤلاء الدراميين أولهم (فيلارز دى ليزيل آدم) صاحب مسرحيات « الين » ــ « مورجان » « آكسيل » والتى توحى أسمائها بالتأثير الفاجنرى • وثــانيهم هــو « موريس مــاتيرلينك » بمسرحيــاته (الأمــيرة مالين ــ العميــان ــ بليــاس وميليساند) والتى كما قال أحد النقاد « تصور أساسا شخصيات سلبية تتعرض لضغوط قاهرة من قوى خفية